أخرى غيرهما وان مثله تكون الصابيه ولست هذه الصابيه ولكن الصابي
الذين ذكر الله في القران وقال لهم بالواحده وزعم ان في هذه الامه
شاهد من عليها وزعم انه اخبرهما وانه لا يدرى أمضى الاخر أم هو كاين
وبرئ منه جل الاباضيه ومن الخوارج الواقفه من قصتهم ان رجلا منهم
يقال له ابرهيم من اهل المدينه كان في منزله ومعه جماعه منهم فبعث
جاريه له الى السوق كانوا يتولونها فابطات فغضب ابرهيم وقال
لابيعنها في الاعراب فقال له رجل منهم يقال له ميمون غير
ميمون الذي من العجارده كيف يسعك ان تبيع جاريه مسلمه من قوم
كفار فقال ابرهيم ان الله احل البيع وحرم الربا وقد مضى اسلافنا وهم
يستحلون ذلك فبرئ ميمون ممن استحل بيعها ووقف مبادر من في
البيت فلم يقولوا بتحريم ولا تحليل وكتبوا الى علمايهم يسالونهم عن ذلك
فافتوا ان بيعها حلال وبان يستتاب اهل البيت من توقفهم في ولايه ابرهيم
وبان يستتاب ميمون في المراه من امراه كانت معهم ووقفت فماتت قبل
ورود الفتوى وثبتوا عليه فسموا المعلقه فبرئت منهم الخوارج ومن
الخوارج الضحاكيه امامهم الضحاك وهم يجيزون ان تزوج المراه المسلمه
عبدهم من كفار قومهم في دار التقيه كما يجوز للرجل منهم ان يتزوج الكافره
من قومهم في دار التقيه واما دار العلانيه ودار حكمهم فلا يجوز فبرئت
منهم الخوارج ووقفت فرقه في ذلك فسموا الواقفه وقالوا لا نعطي
هذه المراه من حقوق المسلمين شيا ولا نصلي عليها ان ماتت ونقف في امرها
ومنهم من برئ منها ومن الخوارج البيهسيه امامهم ابو بيهس هيصم
ابن جابر وهم يقولون ان السكر من كل شراب حلال الاصل موضوع
عمن سكر منه وكل ما كان في السكر من ترك صلاة او شتم الله فهو
موضوع عن صاحبه لا حد فيه ولا حكم ولا يكفر اهله بشي من ذلك
ما داموا في حال السكر وقالوا ان الشراب الذي هو حلال الاصل لم يات
فيه شي من التحريم لا قليل او كثير او مسكر ويقولون انه لا يسلم احد حتى
يقر بمعرفة الله عز وجل ومعرفة رسله ومعرفة ما جا به محمد صلى الله عليه و[سلم]
جملة من الشريعه وقالوا من جهل شيا من الدين فهو مشرك وقالوا بقتل
الغيلة

الغيله واخذ مال المخالفين ومن البيهسيه العوفيه وهم يقولون
اذا كفر الامام كفرت بكفره الرعيه الشاهد منهم والغايب وصارت البلاد
دار شرك يحل قتل اهلها وسبيهم على كل حال قال المداني طلب الحجاج
ابا بيهس الهيصم بن جابر وهو احد بني سعد بن ضبيعه ايام الوليد فهرب الى
المدينه فلم يعرفه بها احد فطلبه الحجاج فاعياه فبلغ الوليد انه بمكة
فكتب الى عثمان بن حيان المري فيه ووصفه بصفته فظفر به عثمان فحبسه
وكان يسامره الى ان ورد الكتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه
ففعل به ذلك ومن الخوارج الصفريه امامهم زياد بن الاصفر وقيل
عبد الله الصفار وهم يقولون ان كل ذنب مغلظ كفر وشرك وكل شرك
عباده للشيطان وهو قول الخوارج الا الفضليه والصفريه يجيزون مناكحة
المشركين والمشركات واكل ذبايحهم وقبول شهاداتهم وموارثتهم
ويحتجون بان النبي صلى الله عليه وسلم زوج بناته من المشركين في دار التقيه
ومن الخوارج الفضليه وهم يقولون ان كل معصيه صغرت او كبرت فهي
شرك وان صغاير المعاصي مثل كبايرها ويقولون انه يكفر من قال بضرب
من الحق وهو يضمر غيره نحو ان يقول لا اله الا الله وهو يريد النصارى
اي الذي له الولد والزوجه او يريد صنما قد اتخذه ويقول محمد رسول الله
وهو يعني غيره ممن هو حي واشباه ذلك ومن الخوارج الشمراخيه امامهم
شمراخ وهم يصلون خلف من صلى الى القبله ولو كان يهوديا او نصرانيا
ينافق بصلاته ومن الخوارج الازارقه امامهم نافع ابن الازرق
الحنفي وهو اول من احدث الخلاف بينهم وهم يقولون ان اول من اقام من
المسلمين في دار الكفر فهو كافر ويرون قتل النسا والاطفال ويحتجون
بقول الله تعالى رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ومن الخوارج البدعيه وهم
يقولون ان الصلاه ركعتان بالعشي وركعتان بالغداه لا غير ذلك ويحتجون
بقول الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار والبدعيه يقطعون بالشهادة
على انفسهم وموافقيهم انهم من اهل الجنه من غير شرط ولا استثنا
واصل فرق الخوارج الازارقه والاباضيه والنجديه والصفريه ٧ قول

Copyright © King Saud University